

سلسلة الهدى والنور 993}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحديث الذي ورد في الصحيح ان الذين يدرون الاسرار لو نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يكون لهم عريفا او جابريا طيب الحكام الذين هذه صفتهم في عصرنا هذا هل اننا هنا يجب ان يكون علينا هذه الوظائف - [00:00:01](#)

بعيني لامع من اي اي وظيفة معها هي ومثيلاتها فيها ومثيلاتها ولا اقول هي وغيرها لانه من الواضح جدا ان هذا النهي ان هؤلاء الحكام ما يتبنون نظامها الاسلام كمنهج ونظام - [00:00:20](#)

ولكن لا ينبغي ان يقال هي وكل الوظائف في هذه الدولة ذلك لاننا نعلم ان هناك بعض الوظائف اه ليس من الضروري ان يكون المرة فيها معينا لمحاكم بكل ما انزله الله - [00:00:52](#)

ونأخذ ابسط مثال المؤذن والامام وخالي من مسجد ونحو ذلك فهذه الوظائف لا يمكن ان نتصور فيها تأييد للنظام الفاسد الذي جاء النهي عن سلك الوظائف تخصيصا من ذكر الله لان في ذلك اعانة للنظام بما انزل الله - [00:01:18](#)

اما المثال الذي ذكرت عن الفا وكمسلم تعليم الاطفال اه تلاوة قرآن واه شريعة الاسلام ومبادئها هذا يمكن ان نلحقها بهذه الوظائف التي جاء النهي فيها في الحديث الذي سألت عنه انفا - [00:01:55](#)

عبارة عن ابن تيمية بعض بعض هذه الوظائف الجاري مثلا يعني تظل هذي الامور الفسقة عليه الصلاة يتولوها التي يدعو من اهل الفساد. ان كان قال هذا ابن تيمية فنحن لا نتبعه ولا - [00:02:19](#)

قال لنا رأي لان الامر كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وهذا الباب اذا فتح معنى ذلك ان يتولى المسلمون الصالحون كل الوظائف - [00:02:40](#)

حتى هذه الوظائف التي جاءنا الصريح فيها بدعوى ان هذا الشر اقل من من رفع الشر ولذلك عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا فديتم ترجيح المصلحة والمفسد ايه والاخر الذي اخف من ضررين هذا فيما يتعلق بالمكرر - [00:03:04](#)

الذي لا بد له ان يقع في احدهما اما الشمس يقع بان يتوضأ مثلا هذا العاشق لهذه الوظيفة التي لا تجوز للعدل شرعا فاذا تولها الصالح يكون ايه اقل فهذا صحيح. لكن لماذا هو ايهلك نفسه في سبيل الادراء الانقاذ لغيره من معظم - [00:03:35](#)

الاضرار. فاذا القاعدة المسلم بها وناشئة فيها اطلاقا ان المسلم اذا وقع بين شرين اختار ايسرهما فيما يتعلق بذاته لا للمقابلة بينه وبين غيره لا وهذا باب يعني خطير جدا - [00:04:03](#)

وقال ما انحرف فيه كثير من آآ طلاب العلم ولا اريد الدخول من دعاة الى الاسلام يعني مثلا نحن نعلم اليوم ان العالم الاسلامي بحاله الى بعض العلوم التي تعتبر من قروض الكفاية - [00:04:23](#)

اذا قام بها امرأة سقطا يلاقيه من ذلك مثلا اننا بحاجة الى الممرضات والى طبيبات يعالجن نساءنا وبناتنا واخواتنا ونحو ذلك ولكن طريق الوصول الى تحقيق هذا الفرض الكفائي اه محاط - [00:04:45](#)

مخالفات شرعية كما لا يخفى على الجميع يعني الممرضة فضلا عن الطبيبة حتى تتخرج طبيبة لابد ان تمر في طرق مشوكة كثيرة فلا بد من ان تخالط للطباء الطلاب الذين يدرسون الطب مع والى اخره - [00:05:08](#)

ولذلك فبعض الناس يرون انه ما في من النسمة لنسائنا وبناتنا واخواتنا ان يصب مثل هذا العلم لانه امر لا بد منه كما ذكرنا انفا فهل

الجواب ليكن كبش الكبش الفداء غيرنا - [00:05:31](#)

ولا يكن فرش حذاء بناتنا ونساء خلاص ايه في الموضوع بمعنى اه الواقع مع الاسف ليس في هذا العهد بل وفي اظهر العهود فيها ناس ليسوا يتقون الله عز وجل تمام التقوى - [00:05:55](#)

الاولى ردا عن قروض متأخرة لي فنحن نعلم انه في شبابنا محبتنا اليوم من ذا يهتم بالحرام وبالحلال وعلى حد ذاك المبتدأ مش هقول له دخان لما سمع ان في المسألة قولين - [00:06:21](#)

ناس بيقولوا حرام ناس بيقولوا حلال فهو يقول ان كان حلال شربناه وان كان حرام حرف ماء يعني بنلاقي له مخرج اعتمادا على هذه الاقوال فلا بد ان يوجد في كل مجتمع وبخاصة هذا المجتمع الذي نحياه اليوم - [00:06:47](#)

ناس من الشباب والشابات والفتيات لا يتقون الله عز وجل على الاقل حق التقوى فهذا الجنس هو الذي سيعرض نفسه ليكون كبشا في النار اذا نحن نحافظ على انفسنا كشباب وبناحفظ على نساءنا كشابات وفتيات - [00:07:09](#)

ما هني يكونوا كاشين فداء لانه مش معقول انه لكل فرد من افراد النساء لازم يكون ايش؟ طيبة ولا كذلك تلك من افراد الشباب يكون طيبا. الاقل من اهل الجماعة هو غادي بيدو يكون طيب او ثمين - [00:07:37](#)

حينئذ يتقدم من لا يبالي بالحرام والحلال كما قلنا وستخرج نساء طويلات مسلمات ما هن كافرات لكن اقواهم يعني بقدر بعد ذلك يأتي جيل تخرج طبيبات مسلمات صالحات على ايدي تلك - [00:07:54](#)

الطبيبات التي تخرجن التقليد الاول لهذا يمكن المسلم ان ينقذ نفسه من ان يطيعها هي او من يلوذ به من النساء او الشباب بما حرم الله عز وجل بحجة ان المصلحة تقتضي ذلك - [00:08:24](#)

وسنقول ان هذه المصلحة يمكن ان تحقق على ايدي اجناس بكرة من الشباب والشابات وهذه الجواب هذا كمثال ينفذ ديننا الى اننا اذا فتحنا باب انه يكون عندنا صبيبات مسلمات - [00:08:48](#)

غير من الطبيبات كافرات او فاسقات سنقول لهؤلاء سيتعرضن للفتنة ولذلك نحن نسد هذا الباب عن الصالحات من المؤمنين والمؤمنات اعتقد ان المخرج يكون هكذا ان شاء الله فوزي فلما سمع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:09:07](#)

اذا كان في فساد في الامم ان هو يكون قائم على هذا العمل كيف قال له ولكن يعني اعمال خير اعمال لكن في مرة من المرات وجدت نفسي ما لم استطيع اعمل خير - [00:09:44](#)

قلت كيف قال وضعوني عشان اصيد الناس اللي هم بيتابعوا الحشيش والمهرجانات يراقب ويراقب اناس الحشيشي انا مضطرا اني اتفاعل معه واكون واحد منهم واذا ما فعلت هذا مش حتحصل على المطلوب - [00:10:04](#)

قالوا وفعلنا هاي بعدها عملت مزدلفة بليلة كما قلنا في الامس القريب عسلك الله مخارج للعمل هذا مخالفات كثيرة لا بد سبحانه الله يعني ومن حام حول الحمى يشفى فيه - [00:10:30](#)

مهم جدا منذ اسبوع تقريبا فهمتي هادي ان اعفي التلفاز تمثيلية التمثيلية طبعاً اه بتعرض على الناس المجلس الاسلامي الغابر ونيتكم وانتصاركم على الكفار فالتمثيلية تستدعي بقى رجال اليخيم لكن بيتنحفوا على تاريخ الفلوجات - [00:11:00](#)

اه نعم نحن مش نعرف تستدعي ناس يقوموا بالدور من يعبدوا الصليب ومن يسجد القسيس ملك النصرى والى اخره. مين عم يقوم بهاالازواج بسيط هذه الجمعة من اين جاء هذا - [00:11:40](#)

بحيث ينصها فيها عرض عظمة الاسلام الرابع على المسلمين اليوم حتى ايش؟ يتحمسوا ولكن في طريق العودة هذه سيعرضون انفسهم بمثل هذه المشاكل التي هي ان لم تكن كفر الاعتقاد - [00:12:04](#)

ما هو علاقة وهو السجود لله تمثيلية قائلا الحقيقة هذا الزمن ووالذي اخبر عنه الرسول صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الصحيح ان الاسلام مدى غريبا وسيعود وليدا مطلوبة للغرباء - [00:12:28](#)

شوية عليه الصلاة والسلام كما ورد بثلاث روايات يبدو ثلاث مرات لكن روايتان ثنتان منها على صحيفة اهل الحديث والرواية الثالثة فيما وعد الرواية الاولى قيل يا رسول الله من هؤلاء الغرباء - [00:12:56](#)

قال ناس صالحون بين الناس كثيرين من يعصيههم افهم من بيوتهم اكثر مما يطيعونه والرواية الثانية وهي ايضا تصلحها كالأولى الغرباء هو الذي يصلح لنا ما افسد الناس من سنتي من بعدي - [00:13:22](#)

هؤلاء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنة من بعدي هم الغرباء في زعم في الغرباء هم الغرباء فيه غرباء لان الغرباء الاولين هم ناس قليلون صالحون للناس الكثيرين من يعصيههم اكثر من ميتينهم - [00:13:53](#)

لكن هؤلاء الناس الصالحون كما ترون ايضا اه الشنة فيهم الظهر واصلحت عباداتهم تقاليد لا يعرفون ما هو الصحيح من منا ليس بصحيح العبرة والموعظة اني بنصلي المغرب امر الامام بتسوية الصف - [00:14:21](#)

مش امر مع الاسف اه عادي وتخليد امن يهتم بتسوية الشهور كما كان الرسول عليه السلام وكما كان راشدون ان تتقدم وان تتأخر وانت اقترب شد الفرجة ما في شيء من هذا حتى ولا في المسجد الحرام - [00:14:53](#)

ولا في المسجد النبوي ما في غير كلمة وش سوى كان يقول لا تشربون صفوفكم هؤلاء يخالفنا الله بين وجوهكم شو صفوفكم فإذا تسوية الصفوف من حسن الصلاة او من تمام الصلاة. وكان عليه السلام يشوي الصبر - [00:15:18](#)

كما تصور الفلاح اليوم هذه سنة ميزة فالشاهد هو نظام الخير انا نظرت الى من على يميني وجدت رجل قال افندي بالتعبير التركي القديم لابس لباس جاكيت وبنطلون وهكذا البنطلون - [00:15:43](#)

وانا بقول لاخوانا ومنتشياء في هالبلد اللي عملتها انه كليتها قال الله معناها اسكت اه اللي توفي على الله لك الله واتبع سنة رسول الله لاحظوا الكشافين شو السبب لان الاسلام صار غريبا - [00:16:13](#)

لازم ناس اللي هن مصلين. ما بيعرفوا السنة انه انا غريظ يعني يتنفس في لحظة فهذا الحديث الثاني سليم عظيم جدا الغرباء هم الذين يصلحون ما افسد الناس من وفي سنده رأى - [00:16:47](#)

وهو من ابي اسحاق السريع الذي كان استنصر وكان يملش لما سئل عليه السلام في هذا الحديث الضعيف الغرباء قال هم النزاع من القبائل هذا معنى واقع ايضا عندوجة من القبائل هم الذين ينزعون - [00:17:20](#)

ويهاجرون من بلدهم الى بلد اخر لماذا بيتمكنوا فيه من التنصت دينهم ولذلك الحياة اليوم التي يأمرنا الله تبارك وتعالى بها وهو التمسك في احكام دينه اه صعبة جدا جاء في الحديث الاخر - [00:17:42](#)

اه انه يأتي زمانه على امته المتمسك فيه على دينه كالقابض على الجمر ولهذا فما ينبغي نحن الغرباء الناس تم باصلاح المجتمع الفاسد نبدأ بالرقص يعني بالحاكي. هذا خطأ ثاني عندن - [00:18:13](#)

ولا بمن يجوز به من الموظفين والمستخدمين لديهم وانما نبدأ لانفسنا ثم لمن يلوز بنا كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث اخر صحيح وان كان غير هذه الناس وهو قوله عليه السلام - [00:18:43](#)

بالنفقة ابدأ بنفسك ثم بمن تعول اي العقربون اولى بالمعروف وان كان كثير من الناس بهذه المناسبة يتوهمون ان هذه اية من اقربهم الامر بالمعروف هذه ليست اية هذه حكمة ومعناها صحيح - [00:19:06](#)

لمثل هذا الحديث ونحو ذلك اه وانذر عشيرتك الاخرين العلما هو ضعف نريرا للناس اجمعين. من كان في زمانه ومن سيأتي من بعده. ولكنه خص الاخرين بالذكر لأنهم اولا للعناية بهدايتهم وارشادهم - [00:19:29](#)

واخراجه من مناره هكذا يكون الامر هؤلاء الذين يمثلون ويسجدون كذا طيب اه يذكر علماء التوحيد هنا يعني تكريمي للبحث لا فرق في الكفر ليلا الهازل والماذل والضحك فهذه القاعدة على اطلاقها ثم لن تنطبق - [00:19:54](#)

هذه الصورة هناك من تطبيقها لا انا ما اتخيل هذه الصورة تنطبق ان هذا الحكم ان هؤلاء ينطبق عليهم وان كان هذا ليس بالسهل ايضا وهنبتكم بالاخسرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يفسرون انا ويفسدون الزرع وهم يريدون انهم يخدمون الاسلام بهذا - [00:20:22](#)

ثم قد يقع اه ذنبهم ومشغوليتهم على من يرخصهم الذين يتبنون اه عملا واعتقادا قاعدة كافرة ما اظن مسلما يجرؤ على ان يبوح وعن ان يصرح بانها قاعدة اسلامية الا وهي - [00:20:49](#)

قولهم الغاية الوسيلة. اعود لاقول لا تصور مسلما يجب ان يقول هذه قاعدة اسلامية. بل نسمع كثيرا يقولون في قادة اوروبية برية قاعدة الايمان وصفهم الله عز وجل في القرآن الكريم بقوله - [00:21:24](#)

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله وما يزيدون ديننا الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا عن يده وهم صغيرون للكفار فما اعتقد ان مسلما - [00:21:50](#)

اه يستطيع ان يبوح وان يصرح هذه قاعدة اسلامية. لا ولكن مع الاسف هذه قاعدة الان ينطلق منها كثير من الاسلاميين ويستبيحون ما كان محرما بنفس المعنى الغاية. لكنهم لا يصرحوا بذلك - [00:22:11](#)

اه طالما رأينا قديما وحديثا اما قديما فكان العلماء المحققون ينكرون الاحتفال بما يسمونه بالمولد النبوي وكانوا اه ينقضون هذه الاحتفالات من وحي شتى بعضها جذرية اصلية وبعضها حارب اما الجاذبية والاصلية - [00:22:35](#)

اه هو ان هذا الاحتفال بالمولد النبي صلى الله عليه واله وسلم من الحوادث بل الى محدثات التي لم تكن في القرون الاولى الثلاث المشهود لها بخيرية فهذا وحده يكفي - [00:23:11](#)

لمنع المسلمين من ان يحدثوا في الدين ما لم يكن للخروج الاولى اعمالا لنفس قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث معروف. واياكم تتفاجى الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:23:36](#)

وكل الضلالة في النار الى غير ذلك من احاديث التي تصد المسلم على ان يتمسك بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وما كان عليه سلفنا الصالح - [00:23:59](#)

من هذا الجانب الجذري كانوا ينكرون علماء المحققون الاحتفال بالمولد النبوي ثم كانوا ينقدون وينكرون الاحتفال من امور عارضة وهنا الشاهد كانوا ينكرون اختلاط النساء بالرجال وهذا امر مطلق عليه بين العلماء - [00:24:16](#)

تدفع بعض الكتب التاريخ نتحدث عن امور فواحش ومنكرات التقى في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف بسبب هذا الاختلاط فنجد الان لان التاريخ يعيد نفسه فبدأت بعض المهرجانات تظهر وتختلط فيها النساء - [00:24:41](#)

ومجلس هذا العجائز ما النساء الفتيات والمنتقبات والمتعلمات وربما يكون من الجامعيات هم يعلمون ان الافتراس ممنوع لكن لا الغاية ولا الوسيلة. نحن نريد ان نظهر للناس ان المسلمون احياء غير اموات - [00:25:08](#)

لكن هنا يقال كما قيل قديما اوردها سعد وسعد مشتبته. ما هكذا يا سعد تورد الابل ولذلك الانطلاق من هذه القاعدة خطيرة جدا جدا تجعل المسلمين يصيبهم ما اصاب الاولين من اليهود والنصارى - [00:25:32](#)

هاي تغيروا دينهم وبدلوا احكاما دينهم لكن الله عز وجل قد وعدنا بما لم يعد به من كان قبلنا بمثل قوله عز وجل انا نخلو وانا له لحافظون وحفظ القرآن الكريم يكون بفضل - [00:25:57](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم لانها هي التي تفصل الاحكام المجملية التي جاءت في القرآن الكريم ولا يمكن الاستغناء بالقرآن فقط عن شيء من الصحيحة لان الله عز وجل هو الذي يقول - [00:26:27](#)

في القرآن الكريم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وانزلنا اليك الذكر اي القرآن لتبين يا رسول الله وتوضح نعم القرآن وانزلنا اليك الذكر اي القرآن لتبين يا رسول الله اي لتوضح - [00:26:51](#)

للناس بسنتك ذكر في القرآن ما امضي العيلة فاذا الرجوع الى السنة والتمسك بها هو النجاة في كل زمان وفي كل مكان كما شهد بذلك عليه الصلاة والسلام في غير ما حديث - [00:27:20](#)

منه الحديث المشهور والمعروف لديكم جميعا تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي. ولن يتفرقا حتى يردا علي الحول ايضا السنة السنة والغربة الغربة في الغربة - [00:27:44](#)

الغربة في الغربة تفضل السنة بارك الله فيك بس بقى بدك انت طول بالك شوي علي السنة تنقسم لسنة اقشار قول يصدر من الرسول عليه السلام وفاعل وتقرير عمل يقع بالانسان - [00:28:16](#)

فيراه عليه الصلاة والسلام ثم يتمه فهذا الاقرار صار منه عليه السلام سنة وهذا المقصود الاقرار رأى شيئا وسكت عنه. واقره بان

الرسول عليه السلام ليس كامثالنا نهب المنكر فهاد الجهاد - 00:28:50

لا تنقسم الى التخشع قول يصدر من الرسول عليه السلام هو فاعل وتقرير عمل يقرأ من انسان فيراه عليه الصلاة والسلام ثم يتمه

فهذا الاقرار صار منه عليه السلام سنة - 00:29:16

وهذا مقصود بارك الله فيه الاصرار رأى شيئا وسكت عنه. واخره بان الرسول عليه السلام ليس كامثالها نهب المنكر فاشيات وبنسكت

لانا نهتم بمصالحنا الشخصية اما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:40

فهو الذي اصطفاه ربه من بين الناس وخاصمه بقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. واذا بتفعل فما بلغت رسالته. والله

يعصمك من النار. اذا السنة لا ينقسم الى الان ست اقسام - 00:30:04

قل وفعل وتقرير قوله صلى الله عليه واله وسلم الشريعة عامة لا يجوز للمسلم ان يعطل شيئا منها الا اذا كان قوله نفسه يدل على انه

ليس بالامر اللازم للمسلمين ان يفعلوه - 00:30:25

لكن هو يحض على فعله فلا يجوز مع ذلك لمسلم ان ينكره ما دام ان الرسول عليه السلام قد شرعه عن الله عز وجل بقوله وانا اقول

مذهبا بسيطا يوجه هذا الذي ا قوله الان انه قول صلب من الرسول - 00:30:50

من جهة لك الا تفعله لانه ما امرك به امر ايجاب لكن من جهة اخرى لا يجوز لك ان تنكره لانه صدر من النبي المعصوم اذا له بين كل

اذانين صلاة - 00:31:11

لمن شاء لمن شاء راهية ان يتخذها الناس سنة وهذا اشارة الى السنن القبلية التي قبل الفرائض الخمس وهي تنقسم الى سنة مؤكدة

وسنة مستحبة ولسنا الان بهذا التفصيل ولكن - 00:31:33

اريد ان الفت النظر كمثال ان قوله عليه السلام بين كل اذانين صلاة تشريع يجيد المسلم ان يصلي مثلا ركعتين قبل اقامة صلاة

المغرب يجيز ذلك لانه قال لك لمن شاء - 00:31:56

ولكن لا يفرض يدك عليك وبناء على هذا لا يجوز لمسلم ان يقول لا يا اخي ما في سنة قبل المغرب وقد قال الرسول بين كل اذانين

صلاة لمن شاء - 00:32:19

لماذا قال لمن شاء خشية ان يفهم بعض الناس من هذا التعبير النبوي بين كل اذانين صلاة انه هذا حتم لازم لابد منه لا ادفع الحجج

يصلي لمن شاء وبين الصحابي لما قال الرسول من جاء؟ قال كراهية ان يتخذ ان - 00:32:34

هذا قوله صلى الله عليه وسلم اقل قول له يفيد الجواز وفوقه المندوب والمصحف الى اخره فانت لك الخيرة اذا لم يكن امرا لازما

انتم ما له او الا تفعله ولكن لا يجوز لك ان تنكره - 00:32:56

مثالنا اله ذكرنا الناس اليوم لا كما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يحض الناس ان يتراصوا باقدامهم ومن مناكهم ليس لهم الخيرة

الا يفعلوا ذلك لانه اكد ذلك عليهم لقوله لتشوهن صفوفكم - 00:33:19

او ليخالفن الله بين وجوهكم فقال انس بن مالك وقال نعمان ابن بشير فكنا اذا قمنا للصلاة الصق احدنا كعبه بكعب صاحبه ومنكبه

بينك صاحبه نأتي للسنة الثانية الفعلية هنا في تقسيم ثاني - 00:33:41

السنة الفعلية تنقسم عند العلماء المحققين الى قسمين اثنين. سنة تعبدية وسنة عادية هادشي اللي تعبدية اذا فعلتها غبت عليها واذا

تركته لن تعاقب عليها اما السنة العادية فسواء عليك افعلت ام تركته - 00:34:05

نداء السنة التعبدية كلها عبادات ما في حاجة الى الشرع اما السنة العادية ولعل هذه التسمية تكون غريبة على بعض الازهان ناقص

شو بديتي جواب؟ احسنت فمثلا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:34:34

هل له شعر تارة يبلغ شحمتي الاذنين ثالثا الرؤوس المنكبين فلو احب الانسان ان يربي شعره فله ذلك لكن لا يجوز وان تقرب الى الله

بهذا لأنه سنة تركية وعادية - 00:35:00

وبخاصة ان الرسول عليه السلام قال في الحديث بنرجع للقسم الاول قولي قال احلقوا كل او صكوه كله لما دخل عليه الصلاة والسلام

مكة فاتحا دخلها وله اربع دقائق. اربع دقائق - 00:35:27

وهذه العادة لا تزال موجودة في بعض البوادر عربية ما في مانع ان يفعل المسلم ذلك كما انه ما في مانع ان لا يفعل لانها ليست سنة عبودية وانما هي سنة عادية. اي عادة العرب كانت هكذا - [00:35:51](#)

والرسول عليه السلام ما جاء لحق كل العادات وانما جاء لقوم بعض العادات السيئة هذي كانت دعوته عليه السلام. كذلك مثلا جاء في الصحيحين والحديث انس رضي الله تعالى عنه - [00:36:13](#)

قال كان لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم نعلان لهما قبلان القبال هو السير يعني اشبه شيء شو بيسموه انتم؟ صندل شاروخ اش عندك اربع اصابع والالهام في بيت - [00:36:33](#)

هذا معنى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعلان لهم عبادا فاذا واحد لبس صلى له او لكل من هو قبال واحد لا يخالف هذا في السنة لماذا؟ لان هذه السنة عادة وليست سنة عبادة. او لبسوا الحذاء - [00:36:58](#)

او اللوز او اي نعل اخر ما يقال خالف الشيء وعلى ذلك فقس ومن المهم ومن المهم وانا الان آآ ادع الكلام لك من المهم ان اضرب مثلا معين كثير من الناس - [00:37:23](#)

من الخاصة افضل من العامة يتوهمون ان العمامة سنة عبادة وليست كذلك العمامة تماما قد تكون القلنشة لاطية ما ادري هل محوكين اي مخيطة شو لابس نتاية اي قناة الجوع - [00:37:46](#)

مش ما تقول هيك ولا تقول هيك تكون اقصر تكون اطول. مش مهم. ناس بالوصول الى عزم قريب ما يسمى في بلاد الشام الشام بالطربوش تعرفون الطربوش؟ الاحمر هذا الى اخره - [00:38:17](#)

ناس يضعون العنان الحق بدون عقال اناس يضعوا ايقاظ هذه كلها عادات لا يقال هذا اصاب السنة وهذا خالف السنة لماذا لانه هذه من سنة هذا وليست من سنجال. بمعنى ان الرسول عليه السلام كان يتعمم - [00:38:34](#)

لكن العمامة كانت قبل بعثة الرسول عليه السلام. اي هذه عالية عربية. فما في مانع ان المسلم يتعاطاها لكن ما يحشرها في جمرة العبادة هذه العمامة التي تطورت بدم الاتراك وصارت كما ينقل محمد عبده عمامة البرج - [00:38:57](#)

وجبة القدس هذا ليس بالاسلام في شيء ابدأ. ولهذا يجب اذا تعلمنا عن السنة فعلية ان نذكر انها تنقسم للتسييح سنة عبادة وهذه اذا فعلها المسلم يثاب عليها وسنة عامة - [00:39:22](#)

فسواء فعل او ترك الان تفضل ما عندك اجتمعنا الحبل الفاصل يعني في خلاف ما بين ما قرأناه في جامعة دمشق وما بين اه كتبكم او بعض اه مذهبكم او اجتهادكم - [00:39:46](#)

الحد الفاصل ما بين سنة الزوائد والسنة التبعية حد يعني خلف لن نستطع ان ننسى وما دخلت لك اول الخيط اذبا قلت لك انه بعض هذه السنن التي نقول انها سنن عادة - [00:40:02](#)

كانت في الجاهلية قبل بعثة الرسول عليه السلام اذا سمحت كانت في الجاهلية قبل بعثة الرسول عليه السلام. فهو اقرهم عليها من على منها المعاد اللي تحدثنا عنها هذه ما دامت كانت معروفة من قبل من عادات العرب في الجاهلية. وهم كما تعلمون وثنيون عندهم. نعم - [00:40:23](#)

واقرههم الرسول عليه السلام على ذلك صارت جائزة الفعل والرسول التالي لحكم المحيط الذي كان يعيشه كان ايضا يلبس ما يلبس الناس ولا يتميز عليهم بشيء اخر لكن ساعطيك الان - [00:40:53](#)

آآ مميز آخر غير الشيء الذي فعله العرب من قبل ثم فعلوه في زمن الاسلام والرسول عليه السلام اقرهم على لذلك فكان هذا من امور العادية التي لا يتدخل الشريعة فيها افعالها المسلم ان تركها - [00:41:16](#)

ولكن اذا جاء حديث من اقواله عليه الصلاة والسلام يحبذ شيئا من تلك العادات والتقاليد التي كان العرب عليها قبل البعثة المحمدية حينئذ هذا القول يرفع من شأن تلك العادة ويدخلها - [00:41:36](#)

في سنن عبادة ويخرجها عن سنن هذا. مثلا قوله عليه الصلاة والسلام خير ثيابكم فالبسوها احياكمم وكافح فيها موتاته الى اللباس البياض خرج عن كونه من سنن العادة ودخل في سنن العبادة - [00:42:04](#)

هذا هو الى المقياس ان جاء شيء كان العرب يفعلونه والرسول اقرهم عليه فهو سنن عادة واذا حُبب الرسول عليه السلام شيء من ذلك انتقل من سنة العادة الى سنة العبادَة - [00:42:31](#)

انا والفاصل الذي اي نعم وكذلك وجماعتكم ماذا قررت لا بس شوف اه بس خذ ما يقول ودع ما يفعل ايوة يعني انت احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:48](#)

هل يوجد مسلم اه استاذ الجامعة او بغير الجامعة يقول يجوز لنساء المسلمين ان يتدرجن اسمح لي ارجو ان يكون جوابك في حدود سؤالي. هل يوجد هل يوجد سواء كان دكتور او كان شيخ - [00:43:36](#)

يعرف الاسلام يقول يجوز للمرأة المسلمة ان تتبرج؟ لا يقول لا يا استاذ سؤالي يوجد او لا يوجد هل يوجد من يقول بجواز تبرج المرأة المسلمة؟ لا يوجد. هذا وجهه - [00:44:06](#)

لكن الان اسألك الا يوجد نساء كثير متبرجات لبعض المشايخ والدكاترة؟ يوجد ها شائف لون اذا نأخذ من قولهم وندع مثالهم فهذا اللي يدرسنا مثلا قوله تعالى من المفسرين في العصر الفاضل دكتور او غير دكتور - [00:44:27](#)

ما بين النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن لكن مرته شو اساوي بقى نحنا نأخذ من قوله وندع من ثانيه بلال نعود الان سألتني عن اللحية - [00:44:53](#)

وذكرت واصبت فنحن نقول الفرضية في الجامعة شو بقولوا؟ انت حولت الى فعلهم. حولني لكن لانه البس الان قل لي مش انا قلت ايوه انت مالك منتهي عن حكم نفس بما كسبت رهين. شو بقولوا الدكاترة اليوم نعم - [00:45:18](#)

انا سمعت بس بدي اقول لك انا حاولت احلل الادلة. هم يعني الحقيقة الادلة يعني التي ذكرت عن اللحية اسيب لكم وفي كتائب للشيخ محمد الحميد رحمه الله وانا نعرفه. رحمه الله. نعم - [00:45:44](#)

الادلة التي ذكرت منك يعني علم الاصول شوي حاولت ان اطرحها به قليلا هدية اذلة معظمها عقلية والدليل العقلي كما يقول علماء الاصول هو ظني في دلالته ده في الخطأ او الخلاف بيني وبين كده انا لست في مستواك يعني انما اه كل مسألة فقهية مطروحة بسرعة - [00:46:00](#)

الابل سيكون علماء ان الادلة العقلية لا تقوى على الفرضية حضرتك هو المتفق على هذه القاعدة الاصولية ام لا نتفق شوف يا استاذ ابو ايش بقولوا لك؟ ابو معاذ. ابو معاذ - [00:46:27](#)

هذانا الله واياك من الهوى اولا مستعد امشي معك واجاوبك عن سؤالك بس ارجو ان تتنبه انك انت حطة عما سألتك حيدة اخرى هل وحشت هذا ام لا معنى امام المسجد يا شيخ ان شاء الله واذا امام المسجد واذا عزمت فتوكل على الله بس - [00:46:44](#)

انا سؤالي مش لك. سؤالي عن الدكاترة ماذا يقولون في اللحية فانت ما احنا لا قيمة لقولهم حقا يا شيخ انا ما لانه اذا سمعنا نقيض منك واقتنعنا به فلا قيمة - [00:47:20](#)

بقوله لأنهم قد يكونون على عدة اجتهادات مو تناقض. لكن نريد ان نفهم يا استاذ. نريد ان نسمع ليس الا الدكتوراه محمد سعيد رمضان الموطي الى سنة تبعية. اما لدرجة الفرق لم يرفعها احد من العلماء. من دكاتر جامعة دمشق - [00:47:36](#)

ايضا حدثت ما لك رأي يجاوب فانت حرمة انا بقول لك اذا قلت ماذا يقولون؟ اه بينما انت قلت قال فلان اكيد بتسألني عن زكاة جمعة دمشق. الدكتور محمد سعيد رمضان البلوطي رفعها الى درجة السنة التبعية. والدكاترة الاخرين. الشيخ مصطفى - [00:47:59](#)

اعتقد رفعها الى درجة اجتماعية. السنة التبعية. اما بقيتهم فالى السنة العادية. ماذا تعني بالسنة التبعية هي السني اقل من السني المؤكد في حسب تعاليمهم او حسب ويش؟ انت اذا اقرأي باب من هذه الراء ولا لك رأي غير هذه الراء - [00:48:21](#)

انا الادلة اللي اوردها في مع الاوراق الشيخ محمد الحامد لم تطوى الى درجة كما هو رأيي المتواضع جدا يعني. بارك الله فيك بس انت ما عم تعصيني رأيك شو رأيك من هذه الراء؟ تواتق شيء منها ولا لك رأي يخرج عن كلها. لا هذا ليس لرأي لكنني اريد ان اعرف

صحة الرأي - [00:48:45](#)

خصو صحة الرأي نحن نأخذ الحكم الشرعي من الدليل هذا ما في شك فيه. الادلة التي وردت انا اقول لك يعني هي لم تقوى الا درجة

الحر. لانها معظمها عقلية تقول بل هي الرسالة - [00:49:13](#)

لسانه لطبيعة الخلق اللي صدق الله العظيم. نحن نحن فنخالفك تمام المخالفة ان تسمي هذه الادلة ادلة عقلية ولذلك فارجو منك ان تعيد لي اذا ذهبت مع الامام لتصلي مع الجماعة ان ترجع لحتى نسّم هذا البحث المهم شو رأيك - [00:49:27](#)

ان شاء الله تعالى والله يا اخي هو احنا نسأل ونفهم والله وحتى نتبع. ونحن اقرأ كتابك الا لما تكون قبل جمعة مش قبل خمسة وعشرين عام كله بارك الله فيك يا ابا معاذ تفضل كلنا ذاك الرجل - [00:49:53](#)

كلنا نحصر على ان نفهم. لكن لكن بركة العلم هو نضحه. تحريكه للمذاكرة ولذلك فانا اتمنى ان تعود الينا ان شاء الله. حتى السؤال يا اخي الكريم السني قد يكون متبعيك وانا اقول هذا حق - [00:50:12](#)

قد يكون مستدعيك لا يفهمون حقيقة ما تريد من كلمة بيني وبين انك حشرتنا مع الدكاترة. كنت بيني وبينك حشرتنا مع اخواننا. فخلينا احنا هلاً انا وانت ان شاء الله. ان شاء الله ان شاء الله - [00:50:32](#)

اه يعني كلمة السنة شوية يعني في جماعة حاولوا يقيدوها للدود معينة يا شيخ انا بقول الاخوان اللي انت اشرت اليهم وانا لا اعرف اعيانهم واشخاصهم يعرفون السنة وهم عوام احسن من كثير من الدكاترة - [00:50:52](#)

وبعدين البياض الحقيقة يا اخي الكريم انه يعني من هم من المتبعي السلفية لمسنا منهم في الكويت على سبيل المثال انا درست في عدة مجالات منها الكورة اللي يجي تضيق معنى السنة - [00:51:15](#)

ولذلك انا سألتك هذا السؤال هناك من يغير السنة ان يضيق في معنى السنة من اسئلته لا ادري لماذا يعني كانه يحصرها في مرمى وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه شو رأيك بهالسنة هاي تضيق ولا توسيع - [00:51:36](#)

هاي هاي شو عم نساويها للرجال؟ المصافحة وارجو ان يكون الجواب في حدود السؤال هذه تضيق السنة ان توصي عليها. نعم سمعت منه قبل عشرين عام عم نسألك يا اخي لا ادري لا ادري ما تدري لكن انت شفت شي بزمانك الدورة هاي؟ انا لو - [00:51:58](#)

وجلست لا اسلم الا بالسلام عليكم. بس ما يبقاش ضيق في السنة الان. بارك الله فيك. يقول لك عن جهل انا ضيقت عن جهل. طيب عفوا. عفوا. لا طبعا انه يتكلم كلام يسوء لي ان اسبى الى اخي. لا ان شاء الله. انت الان تنقض الناس - [00:52:29](#)

ما نعرفهم وتقول عنهم بانهم من ايقون السنة. واذا انت وقعت في هذا التضيق. انا وقعت عن اذا وقعت وقد يكون هنالك ايضا وقع فما لنا ولهم بارك الله فيك. ما لنا ولهم؟ اليس من مبادئ الاسلام - [00:52:54](#)

ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي الا تزر واجبة اخرى وان ليس كذلك الان المسلمون في العالم الاسلامي يعدون الملايين وكل شاب اله تقاليده وعاداته وحسناته سيئاته الى اخره. فشعب هنا - [00:53:15](#)

له مسلا عادات تستنكر من شعب اخر وكلاهما مسلم هل نؤاخذ بالشعب السوري مثلا بعهد سيئة اردنية والعكس بالعكس ثمانية لانه لا تجب واخرته الى اخرى. اذا ليكن دأبنا بارك الله فيك ان نفهم الصواب مع اي ناس كان ان كان - [00:53:45](#)

في الكويت ولا في سوريا ولا في السودان ولا ولا الى اخره فلماذا نحن نمحو انتقاد اشخاص اولنا نحن لا نعرفهم قل مثلا يفعلون كذا قلت مثلا انفا يضايقون معنى السنة شو حنا نشوف؟ ما هي السنة الواسعة؟ وما هو تضيقهم لها - [00:54:11](#)

بقي انك الان انت هنا شفت سنة واسعة جدا حيث دخلت داخل ومصطفى بقوله السلام عليكم بل اخذ يصافح الجالسين هذا توسيع للدائرة وقد يكون هذا التوسيع مستنكرا عند بعض الناس - [00:54:34](#)

وما بهمنا نحنا بعد توسيع او تضيق بهم اتباع السنة او شيئا وصديقا ان توضح لنا ما هي السنة التي رأيتها مضيقة في بلد ما ما بها اجراءات بلاد معينة - [00:54:54](#)

رأي ان نسمع رأيك في هذه الانجليزية. معليش بس ما ما فهمتش السؤال. انت بتقول انه يضيقون السنة ما هي هذه السنة الواسعة التي رأيتها ويضيقونها انا معك في هذا - [00:55:16](#)

بس يشرح لي ما هي السنة الواسعة؟ وشو اللي ضيقوها؟ انا سألتك عن السنة واعطتني رأيي الله هو الصحيح ان كل ما تدخل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول او - [00:55:30](#)

ايه الظل هو الخلاف في الحد القاصر ما بين السنة المؤكدة وسنة الزوائد هذا يعني انت تنحى في منحى وبعض العلماء او الباحثين يقولون منحى اخر لابد من الخلافات في المسائل الاخيرة هذا امر طبيعي جدا - [00:55:40](#)

وعليكم السلام ايه لكن اراك ابعدت النجمة ولم تعد الى وصف الحديث السابق واخي الكريم الحديث بدأ الى نص الناس مع المانيا في معنى السنة ولما اتيت الى السنة الفعلية قسمتها الى قسمين فقبل ما تنتهي من هذه الجزئية اللي هو الغرض في السؤال الاولاني معنى السنة - [00:55:58](#)

لكن لما قسمت السنة الفعلية الى المؤكدة وسنة زوائد هو ان حب لنا نستوضح بهذه الجزئية فوقفنا عن هذه الجزئية. كم من شوف شو رأيك في موضوع الناحية الموضوع الذي ابتدأته - [00:56:26](#)

يعني نريد ان نسمع رأيك بغض النظر وان سمحت لنا ايه مناقشتك في بعض الادلة التي تعتمد في هذا المنح؟ هناك يا اخي يعني هو نريد ان نسمع رأيك يعني فيها. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:56:46](#)

قلنا بان الادلة اللي وقفناها عندها قبل الصلاة اللي هي الادلة العقلية وبعضها كان نقلي وعلى ما اذكر من الادلة النقلية لقول الرسول صلى الله عليه وسلم خالفوا النصارى او خالفوا المجوس - [00:57:06](#)

هذا دليل واضح في رسالتكم فكأن الرسول صلى الله عليه وسلم عن قضية اللحية او ذبيحة بمخالفة المجوس كما نقول ان الحكم يزور مع حلته وجودا وعندما لمخالفة المجوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاطلاق اللحية - [00:57:23](#)

هي العلة فعلا من هذه الادلة النقلية. العلة انطلقت المجوس ام هناك علة اخرى في اطلاق اللحية طبعا هو في آية اخرى بس انا ارجو ان يكونه يعني طريق البحث ما يكون عايم - [00:57:43](#)

ما بيكون فايش يكون انت هلا بتصير لي بدنا نسمع رأيك في ماذا تريد تسمع رأيي؟ يعني كرر على مسامك الرسالة اللي قرأتها زيادة مش معقول هذا انما انما كما فعلت اخيرا - [00:58:01](#)

يعني تأتي بمثال آآ فهمته منها وبقي عندك اشكال رغم انه الموضوع معناها بدنا نسهر الليل كله حول مسألة هيك هذه المسألة. فالان سؤالك الاخير نحن جميعا ان هذا الامر النبوي - [00:58:18](#)

ثم هل هناك علة اخرى ام لا هذا سؤال علمي ووجيه ودقيق قبل ان ندخل في موضوع هل هناك علة اخرى ام لا وهي موجودة فعلا نقول اخوة الايمان تتمة الكلام في الصعيد التالي - [00:58:43](#)

نقول هل هذا قوله عليه السلام قادفوا اليهود والنصارى هو علة لهذا الحكم بحيث انه يختلف الامر فيما اذا جاء الامر بافاء اللحية فقط خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:06](#)